

الجمعة ١ / آذار / ٢٠٢٤

هيئة البث الإسرائيلية: ٩ جنود في لواء جفعاتي في غزة يرفضون تنفيذ الأوامر؛ عائلات الرهائن الإسرائيليين لدى حماس تطلق مسيرة لأربعة أيام؛ طالب بفرض الخدمة العسكرية على "الحريديم" .. غالانت يلقي قنبلة سياسية تهدد بزعزعة ائتلاف نتنياهو الحاكم! لقطات جوية توثق كارثة بيئية في سورية وأصابع الاتهام تشير إلى تركيا؛ «هيومن رايتس» تحمّل تركيا المسؤولية عن «انتهاكات جسيمة» في شمال سورية! اليونيفيل تحذر من توسع الصراع بين لبنان وإسرائيل؛ ومسؤولون أمريكيون يتخوفون من إقدام إسرائيل على توغل بري في لبنان خلال أشهر! لأول مرة.. البرلمان الأوروبي يدعو لوقف إطلاق النار في غزة؛ أكاديمي نرويجي: تجويع أهل غزة "سلاح دمار شامل"! إسرائيل اليوم: وكالة المعونة الأميركية خيار بديل عن الأونروا بغزة؛ العيون على رمضان؛ لوموند: جنود إسرائيليون يتجحون على الشبكات الاجتماعية بانتهاكاتهم في غزة! لن نسمح لأحد بالتدخل في شؤوننا الداخلية.. كلمة بوتين إلى الجمعية الفدرالية الروسية؛ مسؤول سعودي يكشف سبب فشل عقوبات واشنطن على روسيا في مجال الطاقة؛ هزائم أوكرانيا أوصلت ماكرون إلى الجنون؛ وارسو ترى أن احتجاج المزارعين يصب في مصلحة موسكو! تحليل: استقرار الشرق الأوسط وخروج واشنطن منه بسرعة مصلحة إستراتيجية أمريكية..!!

الموضوع الرئيس: هيئة البث الإسرائيلية: ٩ جنود في لواء جفعاتي في غزة يرفضون تنفيذ الأوامر... عائلات الرهائن الإسرائيليين لدى حماس تطلق مسيرة لأربعة أيام... طالب بفرض الخدمة العسكرية على "الحريديم" .. غالانت يلقي قنبلة سياسية تهدد بزعزعة ائتلاف نتنياهو الحاكم..!!

أفادت وسائل إعلام عبرية بأن ٩ جنود من سرية "تسفار" التابعة للواء جفعاتي في الجيش الإسرائيلي أخرجوا من الخدمة وسط قتالهم بغزة، بداية الأسبوع، بعد اتهامهم برفض تنفيذ أوامر عسكرية. ووفق هيئة البث الإسرائيلية كان، خدم الجنود على مدار أربعة أشهر في خان يونس وحي الزيتون ومنطقة الشاطئ والرمال وجباليا. وقد طلب منهم قائد السرية جمع أغراضهم والخروج من



القطاع، وقالوا: "قائد السرية قال لنا في غضون عشر دقائق اجمعوا أغراضكم، وتحركوا من هنا..". وحسب الإعلام الإسرائيلي فإن "الحديث يدور حول جنود في سرية عملياتية مخضمة، كان من المرتقب أن ينهوا خدمتهم العسكرية في غضون أربعة أشهر". وأشار التقرير إلى أن الجنود رفضوا تنفيذ الأوامر، حيث أن أحد الجنود ترك موقعه، كما تجولوا بدون خوذات وسترات حماية.

وتمت معاقبتهم في البداية بأن طلبت منهم دوريات حراسة إضافية على عدة مواقع، ويوم الأحد الماضي توجه إليهم قائد السرية بالقول: "أنا أتعامل مع قتال، وأنتم ترفضون الأوامر وتتجولون بدون سلاح.. أنا لا أثق بكم، يجب أن تخرجوا من هنا وسيتم وضعكم في أماكن أخرى وسنسحب منكم شهادة المقاتل". من جهتهم، أشار الجنود إلى أنهم "خاطروا بحياتهم" لفترة طويلة قائلين: "لقد قاتلنا.. وفقدنا أصدقاء، والآن يرموننا بعيداً". وأضافوا: "كنا ملاصقين للقادة في الدبابة.. تخلى عنا القادة الذين كنا معهم طيلة القتال من فوق وتحت الأرض.. والآن يهددوننا بسحب شهادة المقاتل منا وما نستحقه". وأوضح أهالي الجنود قائلين: "أبناؤنا كانوا لفترة طويلة في غزة وكانوا مرهقين ومنهكين تماماً.. بدلا من إخراجهم لتجديد نشاطهم يتم إذلالهم وإلقاؤهم بعيدا ويهددون بسحب شهادة المقاتل شهادتهم".

ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن جندي إسرائيلي في خان يونس قوله إن "العديد من الجنود يتساءلون عن الهدف من جهودهم في ظل غياب خطة واضحة". وأضافت الصحيفة نقلا عن جنود إسرائيليين "سيكون من الصعب للغاية تدمير حماس، والجيش لم يجد حلا منهجيا للعثور على أنفاق الحركة وتدميرها". كما نقلت وول ستريت جورنال عن قائد الفرقة ٩٨ الإسرائيلية في خان يونس أن إخراج مقاتلي حماس من الأنفاق هو "التحدي الأكبر"، مشيرة إلى أن كثيرين في الجيش الإسرائيلي يبدون قلقهم من أن "تراكم الانتصارات التكتيكية" قد لا يؤدي إلى نصر دائم بغزة.

إلى ذلك، بدأت عائلات الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة وأنصارهم مسيرة تستمر ٤ أيام من جنوب إسرائيل إلى القدس للمطالبة بالإفراج عن ذويهم. وتأتي المسيرة في حين تجرى مفاوضات في قطر للتوصل إلى اتفاق بين حماس وإسرائيل، من شأنه أن يفضي إلى وقف إطلاق النار مقابل إطلاق سراح الرهائن. ومن المقرر أن تنتهي المسيرة بالقرب من المقر الرسمي لرئيس الوزراء نتنياهو في وقت لاحق من الأسبوع الجاري، بحسب الأسوشيتد برس.

وفي الشأن الإسرائيلي الداخلي أيضاً، لفتت القدس العربي في تقرير مطوّل إلى أنه في اليوم ١٥٠ من حربها على غزة، تشهد إسرائيل بوادر أزمة داخلية جديدة تهدد بتفكيك ائتلافها الحاكم، بعد الإنذار الذي أعلنه وزير الحرب يوآف غالانت ليلة الأربعاء، حول ضرورة فرض الخدمة العسكرية على اليهود الحريديم أيضاً، دون تنسيق هذا الموقف الحساس مع نتنياهو، فيما سارع رئيس الحزب



الدولاني بيني غانتس لإعلان تأييده لغالانت؛ فقد بادر غالانت أمس لمؤتمر صحفي بمفرده، قال فيه إنه بدون تفاهات وموافقة كل كتل الائتلاف، لن يطرح نيابة عن الجيش ما يعرف بـ "قانون التجنيد" للمصادقة عليه في الكنيست، داعياً ننتياهو للدفع نحو ذلك.

(يشار إلى أن الحريديم الذين يشكلون اليوم ١٣% من الإسرائيليين، لا يؤدون الخدمة العسكرية منذ قام الكيان عام ١٩٤٨، ويكرسون أوقاتهم وطاقتهم لتعلم التوراة التي "تحمي اليهود ودولتهم" أمام كل المخاطر وبما بلا يقل عن البندقية، وفق عقيدتهم؛ وكان الحريديم قد استغلوا الصراع التاريخي المتواصل على السلطة بين اليمين واليسار الصهيونيين من أجل تكريس الإحجام عن الخدمة العسكرية، من خلال لعب دور "بيضة القبان" لترجيح كفة هذا أو ذاك من المعسكرين المتصارعين على السلطة، مقابل عدم تجنيد شبابهم).

وفي الماضي، شهدت إسرائيل نقاشات ساخنة كثيرة حول هذه المسألة، ومحاولات متكررة لضم اليهود الحريديم إلى دائرة الخدمة العسكرية، آخرها مبادرة لحزب "يش عتيد" برئاسة رئيس المعارضة يائير لبيد منذ ٢٠١٣، ولكن دون جدوى. وتفاقم النقاش وتحول إلى سجل بعد الكشف قبل أسبوعين عن نية الائتلاف الحاكم اتخاذ قرار بزيادة الأعباء على من يحملها من خلال إطالة فترة خدمة جنود الجيش "النظامي" وزيادة فترة خدمة "جيش الاحتياط" أيضاً، مع إعفاء "الحريديم" مما أثار حالة غضب في أوساط إسرائيلية واسعة تحتج على ذلك، وتتهم ننتياهو بالرضوخ لابتزاز الحريديم طمعا باستمرار دعمهم لحكمه.

وتابعت القدس العربي، أنه ومنذ شن الحرب على غزة قبل خمسة شهور، زادت أعباء المتجندين إنسانياً واجتماعياً واقتصادياً، وتفجّر في الأسابيع الأخيرة نقاش حول تجنيد الحريديم خاصة أن الائتلاف الحاكم برئاسة ننتياهو كان يستعد لطرح "قانون التجنيد" الذي يعفيهم فعلياً من الخدمة العسكرية، واستبدالها بخدمة مدنية. هذه التحولات دفعت بعض المنظمات المدنية الإسرائيلية لرفع التماسات للمحكمة العليا للحيلولة دون ذلك، ولفرض الخدمة العسكرية على الحريديم.

وأصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا الأربعاء، أمراً احترازياً يأمر الدولة بتعليق لماذا لا تقوم بتجنيد الحريديم في الجيش حتى ٢٤ الشهر آذار المقبل؛ فبعد هذا التاريخ بأسبوع، تنتهي مدة قرار حكومي سابق بتأجيل ترتيب قضية الخدمة العسكرية، بسبب فقدان الاتفاق عليها. وترى المحكمة الإسرائيلية العليا ضرورة تحديد أنظمة خاصة بالتجنيد للجيش من خلال تشريع أساس في الكنيست، وهي بذلك تنأى بنفسها عن الموضوع بدل القيام بفرض التجنيد على الحريديم.

وسارعت منظمة "إخوة السلاح" أمس لمباركة غالانت لكونه أول من يستيقظ ويبادر. وقالت في بيانها إنه "قد دقت ساعة العمل، وإن غالانت أبدى مسؤولية بقوله الصريح والمفهوم ضمناً: في هذه الفترة، على الكل المشاركة في حمل الأعباء". بدوره، سارع عضو مجلس الحرب بيني غانتس لمباركة غالانت على مبادرته، وعلل موقفه بالقول إنه على كل أجزاء الشعب المشاركة في الحق



بالخدمة العسكرية. وتابع: "لن نستطيع الانتصار دون تجنّدنا معاً". في المقابل، وبحسب القدس العربي، يبدي قادة "الحريديم" غضباً على غالاتت بعد إلقاءه "قنبلة سياسية موقوتة" دون استشارة أحزابهم أو استشارة رئيس الحكومة. وحسب التسريبات أمس الخميس، فإنهم يهددون بإسقاط الائتلاف الحاكم والذهاب لانتخابات عامة مبكرة في حال فرضت الخدمة العسكرية على شبابهم.

ودعت صحيفة إسرائيل اليوم في عنوانها الرئيس، لتشكيل لجنة تحقيق رسمية بـ"الإخفاق الكبير" في ٧ تشرين الأول، وقالت إنه قد حان الوقت لتوفير الإجابات للجمهور. وردا على من يستغرب هذه الدعوة، قالت الصحيفة إنه "بعد خمسة أشهر من الحرب وانخفاض وتيرتها وقوتها والعودة للحياة الاعتيادية، أصبح من الممكن ويجب التحقيق بالإخفاق الكبير.. ٧ تشرين الأول".

أخبار عن سورية:

لقطات جوية توثق كارثة بنية في سورية وأصابع الاتهام تشير إلى تركيا... «هيومن رايتس» تحمّل تركيا المسؤولية عن «انتهاكات جسيمة» في شمال سورية..!!

رصدت عدسة روسيا اليوم، لقطات جوية توثق تسرب كميات كبيرة من النفط الخام إلى نهر الرد، أحد فروع نهر ججج والذي يصب في سد الحسكة الجنوبي. وحسب مسؤول عن إدارة الموارد المائية، فإن قسفا جويا تركيا مؤخرا على مصافي النفط في ريف القامشلي الشرقي أدى إلى تدمير مستودعات تخزين النفط وجريانها عبر الأراضي الزراعية لتخلق كارثة تؤثر على المحاصيل الزراعية والمياه خاصة الثروة السمكية في سد الحسكة الجنوبي. وتعمل فرق محلية على إزالة التسرب النفطي الذي قد يستغرق وقتا طويلا. وكان قصف جوي تركي على محطات نفط في حقل عودة والسعيدة والرميلان والسويدية أدى إلى خروج معظم هذه الحقول عن الخدمة وتعرضها لأضرار كبيرة.

ووفقاً للشرق الأوسط، **حمّلت** منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس، تركيا المسؤولية عن «انتهاكات جسيمة» في المناطق التي تسيطر عليها مباشرة أو عبر فصائل مسلحة مرتبطة بها في شمال سورية. وقالت المنظمة، في تقرير، إن «تركيا تتحمل المسؤولية عن الانتهاكات الجسيمة وجرائم الحرب المحتملة التي يرتكبها عناصر قواتها والجماعات المسلحة المحلية التي تدعمها في الأراضي التي تحتلها» في شمال سورية. **وأضافت:** «المسؤولون الأتراك ليسوا مجرد متفرجين على الانتهاكات، بل يتحملون المسؤولية بوصفهم سلطة الاحتلال، وفي بعض الحالات، كانوا متورطين مباشرة في جرائم حرب مفترضة في ما تسميه تركيا منطقة آمنة».



وتابعت: «تحمّل السكان الأكراد وطأة الانتهاكات لأنه ينظر إليهم بسبب علاقاتهم المفترضة مع القوات التي يقودها الأكراد والتي تسيطر على مساحات شاسعة من شمال شرق سورية». **ونقل التقرير** عن نساء كرديات محتجرات «تعرضهن للعنف الجسدي»، **متحدثاً عن احتجاج «أطفال لا تتجاوز أعمارهم ٦ أشهر مع أمهاتهم».** وأكدت المنظمة أن ما يسمى الجيش الوطني السوري والشرطة العسكرية المدعومين من تركيا، **ارتكبا «الاعتقال والاحتجاز التعسفيين، والإخفاء القسري، والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة»**، وأخضعا العشرات «لمحاكمات عسكرية جائرة في ظل إفلات من العقاب». وطالبت المنظمة تركيا بـ«منح هيئات التحقيق المستقلة إمكانية الوصول الفوري ودون عوائق إلى الأراضي الخاضعة لسيطرتها».

اليونيفيل تحذر من توسع الصراع بين لبنان وإسرائيل... ومسؤولون أمريكيون يتخوفون من إقدام إسرائيل على توغل بري في لبنان خلال أشهر..!!؟

أطلق الجيش الإسرائيلي أمس منطادا للتجسس في أجواء جنوب لبنان، فيما أعربت قوات "اليونيفيل" الدولية عن قلقها من ازدياد التوتر على الحدود. وقالت مراسلة **روسيا اليوم**، إنّ الجيش الإسرائيلي رفع منطاد التجسس في القطاع الشرقي من جنوب لبنان. وأعربت **قوات الطوارئ الدولية "اليونيفيل" العاملة في جنوب لبنان** عن قلقها الشديد من توسع المواجهات على الحدود اللبنانية الإسرائيلية بسبب التوترات الأخيرة. **كما لفتت الى أن "احتمال نشوب صراع أوسع أصبح قريبا"**، مشددة على أنها تحض على وقف إطلاق النار والتوصل لحل سياسي، **محذرة من أن "توسع الصراع بين لبنان وإسرائيل سيكون صراعا إقليميا له آثار مدمرة"**.

وذكرت شبكة **سي إن إن**، أنّ مسؤولين بالإدارة والاستخبارات الأمريكية يتخوفون من احتمال إقدام إسرائيل على توغل بري في جنوب لبنان أواخر الربيع أو مطلع الصيف المقبلين، في حال فشل جهود إبعاد حزب الله عن الحدود. ووفقا للشبكة الأمريكية فإن إدارة بايدن عقدت إحاطات استخباراتية حول هذه المسألة، استعدادا لاحتمال عدم إمكانية إجبار حزب الله على الانسحاب من الحدود من خلال الإجراءات الدبلوماسية. وقال مسؤول بالإدارة الأمريكية: **"نعمل على افتراض أن هناك عملية عسكرية إسرائيلية خلال الأشهر المقبلة"**. وأكد مسؤول آخر أن **هناك مسؤولون بالحكومة والجيش الإسرائيليين يحذون الإقدام على توغل بري في لبنان**. وحذر مسؤول قريب من دوائر الاستخبارات الأمريكية من أن "هناك مخاوف من أن يتطور الأمر إلى حملة جوية مكثفة تصل إلى عمق أكبر باتجاه الشمال في مناطق مأهولة بالسكان، وتتطور في النهاية إلى عنصر بري أيضا".

الأراضي الفلسطينية المحتلة:



لأول مرة.. البرلمان الأوروبي يدعو لوقف إطلاق النار في غزة... أكاديمي نرويجي: تجويع أهل غزة "سلاح دمار شامل"!!؟!!

دعا البرلمان الأوروبي لأول مرة إلى **"وقف فوري ودائم لإطلاق النار"** في غزة، حيث تواصل إسرائيل هجماتها. وتمت الموافقة على تقرير عام ٢٠٢٣ في الجمعية العامة للبرلمان الأوروبي حول "وضع حقوق الإنسان والديمقراطية في العالم وسياسة الاتحاد الأوروبي تجاهه" بأغلبية ٢٦٥ صوتاً مقابل رفض ٢٥٣ صوتاً وامتناع ١٠ أعضاء عن التصويت. وتمت إضافة عبارة **"الدعوة إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة"** إلى المادة ٦٢ من التقرير بناء على طلب أعضاء المجموعة اليسارية في البرلمان الأوروبي. وبذلك دعا البرلمان الأوروبي لأول مرة إلى وقف إطلاق النار في غزة، بحسب وكالة الأناضول.

"نوع من أنواع أسلحة الدمار الشامل"؛ بهذه الكلمات وصف الأكاديمي النرويجي الحاصل على الدكتوراه في الطب مادس غيلبرت، سياسات التجويع التي تنتهجها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، معتبراً أن ما يتعرض له القطاع حالياً يفوق في أبعاده جميع المظالم التي شاهدها طيلة حياته. وبحسب وكالة الأناضول، **تطرق الأكاديمي النرويجي إلى المحاكمة الحالية لإسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية"**. وقال إن ما يشاهده من قيام "جيش الاحتلال الإسرائيلي بتجويع وتشريد وقصف" الشعب الفلسطيني، **يُعد، بالنسبة له، "دليلاً كافياً لإدانته بارتكاب جرائم الحرب"**. وأضاف: "ما يحدث في قطاع غزة في الوقت الراهن، يتجاوز جميع المظالم التي شاهدها طيلة حياتي. هذه ليست عن عملية عسكرية فحسب، بل أكثر وأبعد من ذلك".

واتهم غيلبرت إسرائيل بـ"معاقبة شعب بأكمله"، لافتاً إلى **عدم قانونية "العقاب الجماعي"** من منظور القانون الدولي. وأشار إلى أن الهجمات الإسرائيلية في غزة "لا تستثني النساء والأطفال والمدنيين"، وهذا أيضاً **انتهاك للقانون الدولي**. واعتبر غيلبرت، كذلك، أن **إسرائيل تشن "حرباً شاملة ضد النظام الصحي الفلسطيني"**. واستنكر سياسات التجويع التي تنتهجها إسرائيل بحق فلسطينيي غزة، وقال عنها: **"هي نوع من أنواع أسلحة الدمار الشامل، وهي شرّ متعمّد ومخطط له مسبقاً"**. وأضاف أن "سياسات التجويع تُعد من أشد الطرق قسوة لكسر إرادة ومقاومة الشعب الفلسطيني". واستنتج أن إسرائيل تتبع "سياسة هجومية استعمارية" ضد الشعب الفلسطيني، وتعمل على "تهجير سكان غزة عبر التجويع والتشريد". ورفض الأكاديمي النرويجي وصف ما يجري في فلسطيني بـ"الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"، **مفضلاً تسميتها بـ"الاحتلال"**.



وأوضح غيلبرت أن إسرائيل التي تتعاس عن الإيفاء بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين بدأت، أخيراً، في استهداف وكالة "أونروا" التي قال إنها "تدعم الفلسطينيين منذ عقود طويلة". كما انتقد غيلبرت مواقف الحكومات الغربية إزاء ما يجري في قطاع غزة، لافتاً إلى ازدواجية مواقفها؛ لأن تلك الحكومات نفسها كانت قد فرضت عقوبات ومقاطعة ضد روسيا إبان هجومها على أوكرانيا. ولفت غيلبرت إلى وجود شبان يهود حول العالم ممن يتبنون مواقف معارضة للعدوان الإسرائيلي على غزة.

**إسرائيل اليوم: وكالة المعونة الأميركية خيار بديل عن الأونروا بغزة... العيون على رمضان...
لوموند: جنود إسرائيليون يتجحون على الشبكات الاجتماعية بانتهاكاتهم في غزة..!؟!**

ذكرت صحيفة إسرائيل اليوم، أمس، أن وكالة المعونة الأميركية ستحول أموالاً إلى منظمات إغاثية غير وكالة (أونروا)، فيما تعتقد إسرائيل أن الوكالة الأميركية يمكن أن تحل مكان الوكالة الأممية. وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن الوكالة الأميركية تعد مرشحة قوية لدى إسرائيل لأخذ مكان الأونروا في قطاع غزة بعد انتهاء الحرب. وكانت مديرة وكالة المعونة الأميركية، سامانثا باور، أعلنت قبيل وصولها إلى تل أبيب أمس أن الوكالة ستحول مبلغ ٥٣ مليون دولار إلى منظمات الإغاثة التي وصفتها بـ"الموثوقة"، ومنها برنامج الأغذية التابع للأمم المتحدة، دون أن تقدم أي دعم مادي للأونروا. وأشارت الصحيفة إلى أن إعلان باور ينسجم مع التوجه الأميركي لاستبدال الأونروا.

ونشرت روسيا اليوم، تقريراً بعنوان: **الإعلام العبري: هل سيوفر شهر رمضان فرصة لوقف مؤقت لإطلاق النار في غزة؟ أم أن الصفقة لا تزال بعيدة المنال؟** ونقلت عن صحيفة تايمز أوف إسرائيل ووكالات أخرى، أنه يُنظر إلى بداية شهر رمضان، الذي من المتوقع أن يكون حوالي ١٠ آذار، على أنه موعد نهائي غير رسمي لوقف إطلاق النار. والشهر هو وقت زيادة الالتزام الديني والصيام من الفجر حتى الغسق لمئات الملايين من المسلمين حول العالم. وقال بايدن: لقد تم الاتفاق بين الإسرائيليين على عدم المشاركة في أي أنشطة خلال شهر رمضان، إذا تم التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح بعض الرهائن الذين تحتجزهم الحركة.

وعلق مسؤولون إسرائيليون على تصريحات بايدن، بما في ذلك توقعه للتوصل إلى اتفاق محتمل بحلول الرابع من آذار بأنها كانت مفاجئة ولم تتم بالتنسيق مع قيادة البلاد؛ أما أمير قطر تميم بن حمد، فندد بإسرائيل خلال خطاب ألقاه في باريس يوم الثلاثاء أثناء حفل عشاء على شرفه مع مضيفه، ماكرون. وقال خلال الحفل: يجب أن نعمل على وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني. وأكد أن العالم يرى إبادة جماعية للشعب الفلسطيني، ولم يتمكن من اتخاذ موقف موحد لإنهاء الحرب في غزة. وبحسب التقرير، يترك الاتفاق المحتمل الباب مفتوحاً أمام إسرائيل للعمل في مدينة رفح الحدودية



الجنوبية بمجرد انتهاء مدته؛ وقد فرّ أكثر من نصف سكان غزة إلى المدينة الجنوبية الواقعة على الحدود المصرية. وتريد إسرائيل تدمير ما تقول إنها كتائب حماس المتبقية هناك.

ومع ذلك، **أثار المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة،** مخاوف بشأن احتمال سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين نتيجة لمثل هذه العملية، وطالبت واشنطن بخطة تمكن غير المقاتلين من الإخلاء إلى مناطق آمنة. وقدم الجيش الإسرائيلي خطته بشأن رفح إلى مجلس الحرب مساء الاثنين؛ وخلال وقف إطلاق النار المؤقت، ذكرت تقارير غير مؤكدة أنه سيكون هناك بند لإجراء مفاوضات حول مراحل أخرى من الصفقة، بما في ذلك إطلاق سراح جميع الرهائن الآخرين، أحياء وموتى، مقابل المزيد من السجناء الأمنيين الفلسطينيين ووقف أطول للقتال.

وتعهد نتنياهو بعدم الموافقة على صفقة جاءت بثمن باهظ؛ لكن عائلات الرهائن، الذين هزت محتهم الإسرائيليين بشدة، من المرجح أن تكثف الضغوط إذا تم إطلاق سراح آخرين. كما أصر نتنياهو على أن الحرب ستستأنف بعد أي هدنة، ولن تنتهي حتى تحقيق "النصر الكامل" على حماس؛ **بالنسبة لحماس، وفق ما ورد عنها،** فهي تسخر من الخطوط العريضة للصفقة باعتبارها "وثيقة صهيونية". وقال تقرير إذاعة الجيش الذي لم يذكر مصدره إن ممثلي حماس اعترضوا على أن الوثيقة لم تتضمن موافقة إسرائيلية على العودة الكاملة إلى شمال البلاد، وتتضمن إطلاق سراح عدد قليل جدا من السجناء الأمنيين الفلسطينيين مقابل إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين؛ **في النهاية، رغم الحديث المتفائل للرئيس بايدن يوم الاثنين عن اتفاق هدنة بحلول ٤ آذار، إلا أن إسرائيل لا تزال متشائمة بشأن التوصل إلى اتفاق وشيك.**

من جهتها، قالت صحيفة **لوموند الفرنسية،** إن **إذلال السكان وازدراءهم ونهب ممتلكاتهم وتدميرها، أفعال يتباهى بها الجنود الإسرائيليون في قطاع غزة** على مواقع التواصل، في سيل من المقاطع المصورة التي يمكن اعتبارها شاهدا على مدى الشعور بالإفلات من العقاب، وعلى انفضاح شكل من أشكال تجريد السكان الفلسطينيين من إنسانيتهم. وأشارت الصحيفة إلى مقاطع فيديو ولحظات من التخريب المحض والابتهاج بنهب وتخریب مسجد فارغ، ويظهر جندي يكسر بضائع متبقية في أحد المتاجر. وذكرت الصحيفة بتشبيهه وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت الفلسطينيين **"بالحيوانات البشرية"**، وما تدعو إليه من التجريد من الإنسانية، ثم إلى اقتباس نتنياهو "أذكر ما فعله عماليق"، بما تدعو إليه وصية سفر التثنية من "محوهم من الذاكرة".

ورأت **الصحيفة أن ثقافة الاستعراض المنتشرة بشبكات التواصل الاجتماعي، إلى جانب احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى هجوم ٧ تشرين الأول، قد حررت العديد من الجنود من كل قيود.** ويقول المدير التنفيذي لمنظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية **كسر الصمت،** "لقد رأينا هذا النوع



من السلوك في الماضي. لكن هذا المستوى من العنف وشرعنته يكشفان الكثير عن الموقف العام للجنود في القطاع، كل مقاطع الفيديو هذه أعراض للشعور العميق بالضيق".

وفي تقرير منفصل للصحيفة، **ردت** ميراف زونسزين، **المحللة في مجموعة الأزمات الدولية**، جزئياً الانتهاكات التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي **إلى كون الجيش أصبح أكثر قومية ودينية ويمينية، وإلى كثرة عدد الجنود المنتشرين وصغر سنهم وسوء تدريبهم. وأشارت المحللة إلى العثور على وثائق لهذه التجاوزات على شبكات التواصل الاجتماعي يؤكد سعة انتشارها، بل إن شهادات الجنود تدل على أن ما يحدث في الخفاء أكثر أهمية، لدرجة أن رئيس الأركان هرتسي هاليفي اضطر إلى استدعاء قائده للعودة إلى النظام في ٢٠ شباط.**

أخبار ومواضيع متنوعة:

لن نسمح لأحد بالتدخل في شؤوننا الداخلية.. كلمة بوتين إلى الجمعية الفيدرالية الروسية... مسؤول سعودي يكشف سبب فشل عقوبات واشنطن على روسيا في مجال الطاقة... هزائم أوكرانيا أوصلت ماكرون إلى الجنون... وارسو ترى أن احتجاج المزارعين يصب في مصلحة موسكو..!!?

وجه الرئيس بوتين رسالته السنوية إلى الجمعية الفيدرالية الروسية تطرق فيها إلى قضايا اجتماعية واقتصادية داخلية، وموقف روسيا من ملفات دولية ساخنة. ويرى أعضاء الجمعية الفيدرالية الروسية أن الرسالة ستحدد اتجاه التنمية في روسيا على المدى الطويل. من جانبه، قال المتحدث باسم الكرملين إن بوتين قدم خطابه أمام الجمعية الفيدرالية ليس بوصفه رئيساً للبلاد فحسب، ولكن أيضاً كمرشح رئاسي. وفيما يلي أبرز ما جاء في كلمة بوتين:

وقال بوتين: حافظنا على سيادتنا ولم نسمح بالعدوان على بلادنا؛ رغم الآلام والتضحيات واصل الشعب الروسي دعم العملية العسكرية الروسية الخاصة؛ أوساط العمل "البيزنس" قدمت، من أجل النصر المشترك، مليارات الروبلات عبر المنظمات التطوعية؛ أثبتت الصناعة والاقتصاد في ظروف العقوبات والعملية العسكرية مرونتهما؛ إن أبطالنا على الجبهة يواجهون أصعب الأوقات، لكنهم يدركون أن من ورائهم الدولة والشعب؛ لن نسمح لأحد بالتدخل في شؤوننا الداخلية

وأضاف بوتين: لا يرغب الغرب أن تكون روسيا دولة متقدمة، ويحاولون إضعافنا من الداخل؛ تعزيز سيادتنا يجري على كافة المستويات، خاصة على الجبهة؛ صواريخ "كينجال" تستخدم بشكل فعال لضرب أهداف ضمن العملية العسكرية الروسية الخاصة؛ استخدمنا كذلك صواريخ "تسيركون" في العملية العسكرية، ودخلت الخدمة في القوات المسلحة؛ يجري اختبار صواريخ "بوريفيسنيك"، والغواصات المسيرة "بوسيدون" وهي تحمل ميزات فريدة من نوعها.



وتابع بوتين: ما يقوم به الغرب نفاق شديد، نسمع اتهامات باطلة بسعيينا لنشر أسلحة في الفضاء الكوني، ليست تلك إلى محاولة لجر روسيا إلى مواجهة مع الولايات المتحدة التي تعرقل المقترحات الخاصة بنشر الأسلحة النووية في الفضاء، والتي وضعناها في ٢٠٠٨، ولم نتلق أي رد؛ نحن نواجه دولة تتخذ خطوات معادية ضدنا؛ الغرب يسعى لجرنا إلى سباق التسلح، وتكرار المخطط الذي حققه ثمانينيات القرن الماضي؛ إن القوات النووية الاستراتيجية الروسية في حالة استعداد تام؛ تم تسليم مجمع "سارمات" للقوات المسلحة، وسنستعرضه قريبا.

وأردف بوتين: لا بد أن يفهم الغرب أننا نمتلك أسلحة قادرة على إصابة الأهداف في أراضيهم؛ إن ما يقوم به الغرب يهدد الأمن الأوروبي، يجب أن يكون هناك هيكل جديد للأمن المتساوي وغير القابل للتجزئة، ومستعدون للحوار مع جميع الأطراف؛ دون روسيا قوية وآمنة لن يكون هناك أي أمن مستدام في أوروبا.

وزارد بوتين: نرى آفاقا واعدة في شراكة أوراسية عظيمة في إطار انسجام المشاريع الاتحاد الأوراسي والمبادرة الصينية "طريق واحد- حزام واحد" كما يتم تطوير المشاريع في منطقة "آسيان"؛ لدينا شراكات مع الدول العربية لتعزيز العلاقات، وكذلك الحال مع دول أمريكا اللاتينية. **وقال:** في سنة "الأسرة" عام ٢٠٢٤، فإن القيم والتاريخ تنتقل من جيل لآخر، والأهم في ذلك هو رفع المواليد وتربية النشء، بينما يتم نسف قيم الأسرة ودفع شعوب بأكملها للانهايار؛ أغلبية الدول الغربية يسعون وراء نسف القيم التقليدية، بينما تسعى روسيا إلى عكس ذلك.

وفي السياق، أكد **مستشار وزير المالية السعودي حسين عسكري**، أن المحاولات الأمريكية للحد من عائدات روسيا من إمدادات الطاقة إلى السوق العالمية، قد فشلت. وأشار إلى أن فشل الولايات المتحدة يعود لاستعداد الدول لتحدي الجهود الأمريكية، بما فيها الصين والهند. **وأضاف:** "الصين والهند دولتان تحتاجان للنفط والغاز، وهما دولتان كبيرتان وعلى استعداد لتحدي العقوبات الأمريكية". **وأشار** إلى أنه طالما بقيت تكلفة موارد الطاقة الروسية مقبولة لهذه الدول، فإن سلطات هذه الدول تدرك أن الولايات المتحدة ليست مستعدة لفرض عقوبات عليها لاستيراد موارد الطاقة الروسية. **وأضاف** أن روسيا تكيفت أيضا مع القيود المفروضة عليها، بعد أن أتقنت أفضل السبل لتجنب العقوبات الغربية، نقلت **نوفوستي**.

وتناول تقرير في صحيفة **فرغلياد الروسية**، **عدم استبعاد** ماكرون إرسال قوات غربية إلى أوكرانيا **مع كل ما يعنيه ذلك من توسيع الصراع؛** في فرنسا، **وُصفت** تصريحات الرئيس ماكرون، التي قال فيها: "لا نستطيع استبعاد" إرسال "قوات غربية" إلى أوكرانيا **بـ"الجنون"**. وإلى حد ما، كان تشديد الخطاب نتيجة فشل هجوم القوات الأوكرانية المضاد، الذي حظي بتغطية إعلامية كبيرة، في



العام ٢٠٢٣؛ **وحتى الآن**، أعلن ماكرون عن إنشاء تحالف من الدول الأوروبية لتزويد أوكرانيا بصواريخ وقذائف متوسطة وطويلة المدى؛ كذلك، وفي أعقاب اجتماع باريس للدول الراحية لأوكرانيا، تم اعتماد اقتراح تشيكي، يقضي بشراء قذائف للجيش الأوكراني في جميع أنحاء العالم، وليس فقط في أوروبا.

وتابعت الصحيفة: **في الواقع، أشار ماكرون في خطابه إلى استعداد فرنسا لتصعيد الصراع.** وفي هذا، يشترك في وجهة النظر مع زميله البريطاني ريشي سوناك، الذي يدعو بالإضافة إلى ذلك إلى اتخاذ إجراءات أكثر جرأة بشأن مسألة مصادرة الأصول الروسية؛ **لكن المستشار الألماني أولاف شولتس، الذي لم ينس على ما يبدو كيف انتهت المواجهة العسكرية الأخيرة مع روسيا بالنسبة لألمانيا، يعترض بشدة على إرسال صواريخ توروس كروز إلى أوكرانيا؛**

وإذا تحدثنا عن فرنسا، فإن مبادرات ماكرون هناك قوبلت بردة فعل شديد القسوة من جانب السياسيين. ليس الفرنسيون وحدهم لا يتفقون مع رئيسهم، بل وحلفاؤه في حلف شمال الأطلسي، لا يتفقون معه؛ فلا بولندا ولا السويد تعترضان إرسال قواتهما إلى أوكرانيا. وحتى الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، صرح، مباشرة، بعدم وجود مثل هذه الخطط. **ومن الواضح أن ماكرون أعلن عما يود القيام به، لكنه لا يستطيع تنفيذه، على الأقل في الوقت الحالي. ومن المستحيل أن نتصور أن تعمل القوات الفرنسية على الأراضي الأوكرانية بمفردها، خارج إطار حلف شمال الأطلسي، كما هو حال قوات الدول الغربية الأخرى.**

ولفت تقرير في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، إلى أن المزارعين البولنديين يقطعون الطريق أمام المنتجات الزراعية الأوكرانية؛ فيوم الثلاثاء، أغلق عشرات الآلاف من المزارعين البولنديين من مناطق مختلفة من البلاد الشوارع المركزية في وارسو؛ جاء هذا تنويجاً لعدة أيام من الاحتجاجات، حيث تم إغلاق الطرق والمعابر الحدودية مع أوكرانيا، ونثرت الحبوب الأوكرانية من العربات والشاحنات، وتم إلقاء المسامير والبراغي تحت الشاحنات المارة التي تحمل لوحات كفيف. وفي العاصمة، **أظهر** المنتجون الزراعيون ومئات من عمال المناجم الذين انضموا إليهم تصميمهم على الدفاع عن مطالبهم ورفضوا الإجراءات الفاترة التي اتخذتها السلطات. **وأما في وارسو الرسمية، فمرة أخرى بدأوا يتحدثون عن مشاركة عملاء روس في تنظيم الاحتجاجات.**

وفي تحليله لاحتجاجات المزارعين البولنديين، قال البروفيسور بيوتر أوسينكا، من معهد الدراسات السياسية التابع للأكاديمية البولندية للعلوم، إن "بروباغاندا بوتين تلقت هدية من السماء. هذه مناسبة سعيدة لروسيا. إن الروس، الذين يعرضون احتجاجات المزارعين، يرسلون رسالة إلى العالم



مفادها أن التحالف بين بولندا وأوكرانيا ينهار، وبعد مرور بعض الوقت، سيتم حظر نقل الأسلحة من الغرب عبر الحدود البولندية الأوكرانية".

تحليل: استقرار الشرق الأوسط وخروج واشنطن منه بسرعة مصلحة إستراتيجية أمريكية..!!

يقول المحلل السياسي أندرياس كلوث، إن من المرعب حقا مشاهدة إنسان يشعل النار في نفسه ويظل واقفا والنار مشتعلة فيه لأطول وقت ممكن حتى يتحول إلى كومة من البقايا البشرية. وهذا ما فعله عنصر القوات الجوية الأمريكية الشاب أرون بوشنل في مطلع الأسبوع الجاري، عندما أشعل النار في نفسه أمام السفارة الإسرائيلية بواشنطن، احتجاجا على "الإبادة الجماعية" الإسرائيلية في غزة، وظل يهتف "فلسطين حرة" حتى أتت النار عليه. ويضيف الكاتب أن هذا المشهد بالغ القسوة، يجسد طبيعة الموقف المشتعل في الشرق الأوسط، وحاجة الولايات المتحدة للانخراط فيه بشدة، رغم أنها أحوج ما تكون إلى استقرار المنطقة حتى تتمكن من الخروج منها بسرعة، لحشد قواها لمواجهة تهديدات كبرى في مناطق أخرى.

ويقول أندرياس كلوث في تحليل نشرته وكالة بلومبرغ، إن الصراع في الشرق الأوسط ربما يفرض نفسه تماما على الحملة الانتخابية للرئيس بايدن الذي يسعى للفوز بولاية ثانية. ففي ولاية ميشيغان المتأرجحة، يرى الناخبون الذين يحتاج بايدن لأصواتهم في انتخابات تشرين الثاني المقبل، أن الرئيس الأمريكي يتحمل مسؤولية القصف الإسرائيلي المدمر لقطاع غزة؛ **والخطر الذي يهدد بايدن** هو أن يظل هؤلاء الأمريكيون في بيوتهم ولا يخرجوا للتصويت في الانتخابات المقبلة، وليس تصويتهم لخصمه المحتمل دونالد ترامب. في المقابل، فإن معسكر ترامب يتهم بايدن بعدم دعم إسرائيل ورئيس وزرائها نتنياهو بالقدر الكافي. وهؤلاء يقولون إن السبب في أي مشكلة بالشرق الأوسط هو **ضعف بايدن**.

لكن كلوث يرى أن موقف الجانبين غير عادل، لأنه منذ هجمات ٧ تشرين الأول الماضي وربما قبلها، لم تكن سياسة بايدن مثالية، لكنها كانت أيضا أبعد ما تكون عن الضعف؛ وبشكل عام، فقد كانت متوازنة وحكيمة؛ ومنذ ٧ تشرين الأول الماضي، كان الهدف الرئيسي لبaidن هو منع تحول الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني إلى صراع إقليمي، وربما عالمي. وهذا **الخطر حقيقي**، لأن الكثيرين من أعداء إسرائيل بمن فيهم حماس مدعومون من إيران المنحازة إلى روسيا والصين.

ولمنع نشوب هذا الحريق الهائل، كان على بايدن منع نشوب حرب مباشرة وكبيرة بين واشنطن وطهران؛ أما الهدف الاستراتيجي الآخر، فكان **ضمان ألا يدمر الرد الإسرائيلي على الهجوم الفلسطيني فرص التسوية المستقبلية**، بما في ذلك إقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش في سلام مع



إسرائيل. والهدف الأشد إلحاحا هو تقليل معاناة المدنيين في قطاع غزة وكذلك في الضفة الغربية المحتلة، وإنقاذ المحتجزين في أنفاق حماس بقطاع غزة.

ويرى أندرياس كلوث أن بايدن يتحرك بصورة جيدة فيما يتعلق **بهدف منع** اتساع نطاق الصراع من ناحية، **وكبح العدائيات الإيرانية من ناحية أخرى؛ وتحقق هذا الهدف بدرجة كبيرة حتى الآن**، حيث أدرك الإيرانيون مدى خطورة عواقب السعي للتصعيد في المنطقة.

أما بالنسبة للهدف الاستراتيجي الثاني للإدارة الأمريكية المتمثل في كبح جموح ننتياهو وشركائه اليمينيين المتطرفين، فتبدو تحركات بايدن أقل إقناعا. ويرى كلوث أنه يتعين على بايدن اتخاذ مواقف أشد صرامة مع ننتياهو، وعليه استخدام مجلس الأمن الدولي لخلق حقائق قانونية دولية وإجبار إسرائيل على تقليص حربها في غزة ومستوطناتها في الضفة الغربية، إلى جانب القبول بدولة فلسطينية مستقلة في المستقبل.

ويضيف كلوث: على بايدن مواصلة المحادثات مع السعوديين بشأن اتفاق ثلاثي أمريكي إسرائيلي سعودي، كان يجري الحديث بشأنه قبل ٧ تشرين الأول الماضي باعتباره فكرة جيدة. **كما يجب عليه مواصلة ردع ملالي إيران دون إشعال حرب مباشرة.** وعليه أيضا وهو يقوم بكل ذلك، ألا ينسى روسيا وما تفعله في أوكرانيا وشرق أوروبا، والصين وما تفعله مع تايوان وبحر الصين الجنوبي، وكذلك كوريا الشمالية في شبه الجزيرة الكورية.

ويؤكد كلوث أن مسؤولية من يشغل المكتب البيضاوي، هي مراقبة النظام العالمي الشامل باعتباره أحد جوانب المصلحة الوطنية الأمريكية، وبالتالي يجب أن يكون هدف بايدن النهائي في الشرق الأوسط هو تحقيق الاستقرار في المنطقة، ومن ثم الخروج منها لأنها تحتاج إلى التواجد في مكان آخر. وقد يحدث هذا في عهد بايدن أو بعده، لكنه سيعتبر خاتمة إيجابية لقصة شهدت الكثير من الجوانب المأساوية، ومنها حادث تضحية الشاب أرون بوشنل بنفسه احتجاجا على ما تقوم به إسرائيل في غزة!!

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محليا وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.